

لسان العرب

(شَغْب) الشَّغْبُ زَبَّةُ الْأَخْذِ بِالْعُنْفِ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَغْبٌ بِيٍّ وَمَنْ هَلَّ شَغْبٌ بِيٍّ مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَنْ هَلَّ مُنْجَرِدٌ أَرْوَرُ شَغْبٌ بِيٍّ وَتَشْغَبُ زَبَّتِ الرِّيحُ التَّوَاتُ فِي هُبُوبِهَا وَالشَّغْبُ زَبَّةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ وَهِيَ أَنْ تَلَّوِي رَجْلَهُ بِرَجْلِكَ تَقُولُ شَغْبُ زَبَّتُهُ شَغْبُ زَبَّةٍ وَأَخَذْتُهُ بِالشَّغْبِ زَبَّةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ . وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكُلٌّ ... أَعَدَّ لَهُ الشَّغْبُ غَارِبَ وَالْمِحَالَا . وَقِيلَ الشَّغْبُ زَبَّةٌ وَالشَّغْبُ زَبِيٌّ اعْتَقَلَ الْمُصَارِعَ رَجْلَهُ بِرَجْلٍ آخَرَ وَإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ شَزْرًا وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ صَرَعًا قَالَ . عَلَّامَنَا أَخُوَالُنَا بَذُو عَجَلٍ ... الشَّغْبُ زَبِيٌّ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجْلِ . تَقُولُ صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَغْبُ زَبَّةٍ أَبُو زَيْدٍ شَغْبُ زَبِيٍّ الرَّجْلُ الرَّجْلُ وَشَغْبُ زَبَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلَى وَأَنْشَدَ بَيْدَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةٌ عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَّةٌ دُهُورِيَّةٌ فَأَعْتَقَلَتْهُ عُقْلَاةُ شَزْرِيَّةٍ لَفْتَاءَ عَنْ هَوَاهُ شَغْبُ زَبِيَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَكُونَ شَغْبُ زُبَّاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ زُخْرُ بَاءٍ وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَغَلُظَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّايِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الزَّايُ أُوْبَدَلَتْ شَيْنًا وَالْخَاءُ غَيْنًا تَصْحِيفًا وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْمَرٍ أَنَّهُ أَخَذَ رَجُلًا بِيَدِهِ . الشَّغْبُ زَبَّةٌ قِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَاعِ وَهُوَ اعْتَقَلَ الْمُصَارِعَ رَجْلَهُ بِرَجْلٍ صَاحِبِيهِ وَرَمَيْهُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُ الشَّغْبِ زَبَّةٌ الْإِلْتِواءُ وَالْمَكْرُ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَغْبٌ بِيٍّ وَالشَّغْبُ زَبِيٌّ (2) .

(2) قوله « والشغب إلخ » هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب شغب بالزاي

وقال الصواب انه شغب بالراء المهملة) ابن آوى